الطب

إجراء العملية الجراحية إذا كانت نسبة نجاحها عشرين بالمائة

السؤال: **هل تجوز المخاطرة بإجراء العملية الجراحية إذا كانت نسبة نجاحها عشرين بالمائة؟ وما حكم ذلك للمريض وكذلك للطبيب الذي يجريها؟**

الجواب: ظاهر السؤال أن فيها مخاطرة وفيها خطر، وما دامت بهذه النسبة التي لا تورث غلبة ظن فإنها لا يجوز الإقدام عليها. وغلبة الظن إذا زادت على الشك، فإذا زادت النسبة على النصف صار غلبة ظن، لكن الآن هذا يسميه أهل العلم وهمًا، فلا تجوز إذا كانت هناك مخاطرة -كما في السؤال-، وحينئذٍ يكون فيها خطر على المريض، لا يجوز الإقدام عليها لا من قِبل المريض ولا من قِبل الطبيب، فإن قدموا فإنهم آثمون.